

3 أهون أهل النار عذاباً - الشيخ عبدالقادر شبيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شبيبة الحمد

قلت لكم انه لا شفاعة للكافر. الكافر الوحيد الكافر الوحيد. الكافر الوحيد الذي نفعته شفاعة حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام هو ابو طالب. فابو طالب عم النبي محمد عليه السلام كنيسة - 00:00:00

النبي اكثر من عيونه وقلبه. وكان يحب النبي اكثر من عياله ونفسه. كان ابو طالب يحب رسول الله اكثر من نفسه وكما قلت اكثر من مرة لما انحاز مع النبي في الشعر عندما قاطعته قريش وكتبوا صحيفة بينهم وبين - 00:00:20

وبينهم الا يؤاكلوا محمدا والذين معه. ولا يبائعوهم ولا يشاربوهم ولا عملوا حصار اقتصادي من ابشع انواع الحصار الاقتصادية

على النبي والذين معه. من المؤمنين والكافرين الذين انحازوا مع رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فش - 00:00:40

كان الله يبسر لهم بعض الاحيان ياتي جبير بن مطعم النوفلي ويحمل ناقته او جملة. اطعمة بالليل ويدفع الجمل فالجمل يتجه الى الشعب حتى ينيخ قرب النبي محمد والذين معه ويجيئهم من هذا الطعام دون ان يشعر به الناس. وكان اذا غربت الشمس -

00:01:00

كما قلت اذا جات الشمس تغرب يفرش ابو طالب فراش. يفرش فراش. وينادي باعلى صوته يا محمد محمد تعال يا ابن اخي قد هيأت

لك الفراش تعال يا ابن اخي. ويفرش فراش ظاهر بارز. لو اي واحد مختبي - 00:01:20

رأى الجبل يرقب منام النبي يعرف ان هذا منام محمد لاينا فيه. فينادي باعلى صوت يا محمد كانه يقول اسمعوا يا اللي ما تسمعوا يا محمد يا ابن اخي قد هيأت لك هذا الفراش. تعال يا ابن اخي ونم عليه. هذا فراشك الليل. فيأتي النبي محمد عليه السلام -

00:01:40

سنه حوالي سبعة واربعين سنة يوم. وينام على الفراش قبل غروب الشمس بشوي. ويبدأ ابو طالب يمسح عليه. ويجلس فراشه

مثل الاب الحنون الرحيم ما يعامل ولده البار الرحيم. ويبدأ يمسح على النبي محمد وهو نائم. فاذا غابت الشمس ما - 00:02:00

اللي هو يروح اذا اظلم الجو سله من تحت الفراش سلا وذهب به الى مكان بعيد ونادى ولده علي او ولد واحد من عياله وقال تعال يا

ابني نام على هالفراش. حتى اذا كان واحد يترصد لمحمد يقتله ليقتلك انت يا بني ويتركني محمدا - 00:02:20

عشان يا ابني اذا كان واحد بيترص من ورا الجبل علشان يقتل محمد ويشوف وين بينام خليه يقتلك يا ابني انت ويخلي لي محمد

وكان يقول ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا. كان يقول كده - 00:02:40

فلما حضرته الوفاة جلس عنده ابو جهل وبعض العرب عبدالله بن ابي امية جلس فدخل عليه النبي محمد وقال يا عام قل لا اله الا الله

احج لك بها عند الله يوم القيامة فينظر الى النبي مرة - 00:03:00

وهو في سكرات الموت وينظر الى ابي جهل وعبدالله ابن مرة ثم يقول له عدو الله ابو جهل اترغب عن ملة عبدالمطلب فمات وهو

يقول هو على ملة عبدالمطلب. فخرج علي فيما يؤثر من خبر وقال يا - 00:03:20

يا محمد عمك الضال قد هلك يقول على ابوه عمك الضال قد هلك. فبكى النبي بكاء عليه الصلاة والسلام وقال والله لاستغفرن لك.

والله لاستغفرن لك ما لم انهى عن ذلك. فانزل الله عز وجل - 00:03:40

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما

تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعد - 00:04:00

وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لا حليم ان ابراهيم لاواه حليم يخبر حبيب الله ورسوله يخبر حبيب الله

ورسوله ان محبته فابي طالب للنبي ما ضاع الشبهلا ما ذهبت مجانا. فالله جعله اخف اهل النار يوم - [00:04:20](#)

كما جاء في الحديث الصحيح عن حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ان اخف اهل النار عذابا يوم القيامة. رجل يعني ابو طالب.

يوضع في ضحضاح من النار. يوضع تحت اخمصين - [00:04:50](#)

جمرة يوضع تحت قدميه تحت كل قدم جمرة في المحل المرتفع من بطن الرجل. في المحل المرتفع من بطن الرجل. يوضع تحت

اخماسيه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل وانه ليعصب - [00:05:10](#)

انه اشد اهل النار عذابا وانه لاهون اهل النار عذابا. هذا خبر الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى حبيب الله ورسوله. ثم بعد ذلك

يدعو الله تبارك وتعالى عباده الى الاقبال - [00:05:30](#)

عليه لانه لا يحول بين العباد وبين الله شيء. من تقرب الى الله شبرا تقرب الله اليه ذراعا. ومن تقرب الى الله ذراعا تقرب الله اليه باعا.

ومن اتى الله يمشي اتاه الله هرولة. وما يزال العبد يتقرب الى - [00:05:50](#)

بالنوافل حتى يحب. فاذا احبه الله كان سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. التي

يبطش بها - [00:06:10](#)